[٣]

تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض

إعداد

د. خلود بنت راشد الكثيري

أستاذ السياسات التربوية المساعد

تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض

د. خلود بنت راشد الكثيري*

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض، كما سعت إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة لدرجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة). ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض والبالغ عددهن (١٧٥) معلمة.

ومن أبرز النتائج: أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بدرجة عالية، وتبين أن بعد معايير الوسائل والأدوات جاء في المرتبة الأولى بين درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية بمتوسط حسابي (٣.٦٨ من ٤)، يليه بعد معايير المحتوى والأنشطة التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٦

* أستاذ السياسات التربوية المساعد – جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم السياسات التربوية.

من ٤)، ثم بعد معايير استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٤)، في حين جاء بعدي معايير الأهداف والخطة التعليمية والتقويم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٣ من ٤). وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في اتجاهات أفراد الدراسة باختلاف المؤهل العلمي. بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في اتجاهات أفراد الدراسة حول عناصر المنهج ومكوناته باختلاف متغير التخصص، وتبين أن الفروق لصالح التخصص" رياض الأطفال". كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معايير المحتوى والأنشطة التعليمية) باختلاف سنوات الخبرة، وتبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة البالغ عدد سنوات خبرتهن (من ٦ إلى ١٠ سنوات).

الكلمات المفتاحية: منهج رياض الاطفال، معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC).

Abstract:

This study aimed to determine the degree of teachers' application of the National Accreditation Commission for early care and education programs criteria for the development of kindergarten curriculum in Riyadh. It also aimed to identify the differences in the responses of the study sample to such obstacles which are attributed to the study variables (academic qualification, specialization, experience years). To achieve these objectives, the researcher used the questionnaire as the study tool and followed the descriptive analytical research approach. The study sample consisted of kindergarten teachers in Riyadh (175 teachers). The study found that kindergarten teachers implement the National Accreditation Commission for early care and education programs criteria to a high level. It showed that the teaching aids and tools standard came in the first place with a mean of (3.68 from 4), followed by educational content and activities standard with a mean of (3.66 from 4). The teaching and learning strategies standard with a mean of (3.58 from 4), while educational objectives and plans standard ranked last with a mean of (3.53 from 4).

The results also showed no statistically significant differences at 0.05 or less in the study sample attitudes based on the academic qualification variable, while found a statistically significant difference at 0.05 in the study sample attitudes around curriculum elements and content based on the specialization variable. The differences were in favor of "preschool education specialization". The study found a statistically significant difference at 0.05 in the study sample attitudes around educational content and activities standards based on the number of years of experience which were in favor of study subjects with 6 – 10 years of experience.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الطفل حيث أن نشاطه كبير ومتسع ومتنوع، وكذلك رغبته في اكتشاف البيئة من حوله من خلال طرح الأسئلة المتعددة التي هي وسيلته لاكتساب القيم والمعايير والاتجاهات التي تتشكل من خلالها معارف الطفل ومفاهيمه لنمو علاقته بالوالدين وبالكبار الذين يعتنون به. كما ويلاحظ تنوع أساليب التربية والتنشئة من مجتمع لآخر، لكنها تتفق جميعها حول هدف تزويد أطفالها وناشئتها بالمعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها الفرد والمجتمع من أجل التطوير والتجديد والإسهام في بناء المجتمع وتحقيق الرفاهية والرقي والتقدم للفرد ولمجتمعه (الكثيري، ٢٠١٤م، ٢).

ولقد تطور مفهوم المنهج ليعبر عن كل الخبرات التي يكتسبها الطفل تحت توجيه وإشراف المدرسة، سواء كانت هذه الخبرات داخل الروضة أو خارجها، بغرض احتكاك الطفل المتعلم مع هذه الخبرات وتفاعله معها، ويؤدي هذا التفاعل إلى تنمية الشخصية المتكاملة بجوانبها السبعة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، والاجتماعية، والروحية، والخلقية، والجسمية في كل متوازن (قنديل وبدوي، ٢٠٠٣م، ١٤-١٥). لذا فإن التدريس الحديث لا يعتمد على حفظ المتعلم للمعلومات، ولا يعتمد على خبرة المعلم بمهام التدريس فحسب، بل هو عمل علمي مخطط مسبقاً ويستهدف مخرجات تعليمية فهو حلقة تبدأ وتنتهي بالأهداف المرغوب تحقيقها (ياسين، ٢٠٠٣م، ١١٧).

ومهما كان منهج رياض الأطفال جيداً، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوافره، فإن ذلك لا يجدي شيئاً مع معلمة غير مؤهلة تأهيلاً

جيداً. ومن جهة أخرى فإن المعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من نقص أو قصور. وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسها التربوي وإدراكها الواعي المستنير، ولذا فإن اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها (فهمي، ٢٠٠٤م، ١٥).

هنا تبرز أهمية معلمة رياض الأطفال في جعل الخبرات التعليمية كمجموعات تسهل على طفل الروضة فهمها فضلاً عن ثقافة المعلم نفسه لإثراء هذه الخبرات التعليمية ومحاولة فهم أفكار الأطفال (mand, Kathryn, Anna, 2006, 312) حيث يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وعليه يتوقف نجاحها إلى حد كبير. إذ مهما كانت المناهج والتقنيات التربوية حديثة ومهما كانت الأبنية والنشاطات متوفرة كل ذلك يبقى غير ذي فائدة ما لم تتوفر معلمة قادرة على تطبيقها في العملية التربوية والقادرة على التعامل مع الأطفال بفعالية (سليم وعلي، ٢٠٠٩م، ٢٦٤-٦٥).

فللمعلمة دور بارز في مرحلة رياض الأطفال من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال داخل غرفة الصف وخارجها ومن خلال تزويدهم بمجموعة من مصادر التعليم كالوسائل التعليمية (المطبوعة وغير المطبوعة، المرئية والسمعية والألعاب التي تنمي لديهم التفكير وتعرض لهم الأسئلة حول البيئة التي يعيش فيها الأطفال في المنزل أو الروضة وما تقوم به المعلمة من أدوار داخل الصف معهم (مصطفى، ٢٠٠١م، ٤٥).

وحيث أن الاعتماد بفلسفته وعملياته أصبح عرفاً تربوياً سائداً في الدول المتقدمة والدول الساعية إلى الرقي في نظامها التعليمي وأضحى

مجالاً للتنافس بين المؤسسات التعليمية لضمان إدارة جيدة وأداء مميز يؤدي إلى تحقق أعلى مستوى ممكن من التعليم الجيد, فقد وضعت له معايير اعتماد خاصة من أهمها معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة لتقييم البرامج وتطويرها وضمان جودة إدارتها (National Accreditation Commission for Early Care and Education Programs) وهذه المعايير تغطي المجالات الستة التالية: الإدارة، دمج الأسرة ومشاركتها في العملية التعليمية، الصحة والسلامة، المنهج، التفاعل بين المعلمة والأطفال وصحة وسلامة الفصل الدراسي.

ويشمل مجال المنهج خمسة معايير لابد من توفرها في منهج رياض الاطفال والتي تعنى برياض الأطفال كي يضمن لها التمييز والتطوير المستمر وتتمثل هذه المعايير بما يلي: الأهداف والخطة التعليمية، المحتوى والأنشطة التعليمية، استراتيجيات التعليم والتعلم، الوسائل والأدوات، والتقويم.

وتتمثل أهمية معايير هيئة الاعتماد الوطنية الأمريكية للبرامج التعليمية والرعاية المبكرة في مجموعة من الفوائد بهدف تجويد وتحسين تلك البرامج وهي: الاعتراف المتميز في الرعاية المبكرة والبرامج التعليمية لتحقيق تحسين برامج رياض الأطفال، وتقوية التواصل مع الآباء بطرق إيجاد برامج تتجاوز الحد الأدنى للمعايير، وتقديم فرص تطوير مهنية للمدراء والموظفين، والمساعدة في تعيين المديرين والموظفين وتقديم فرص لتطويرهم مهنياً وتحسين الروح المعنوية والالتزام لديهم وضمان التفاعل الايجابي بينهم وبين الأطفال، وتوضيح فلسفة وأهداف البرنامج وتوفير

الصحة والسلامة للأطفال وتطوير المناهج وتحديثها لضمان تجويد أداء الإدارة (National Accreditation Commission for Early Care and Education Programs, 2005, p4).

وانطلاقاً من هذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة في منهج رياض الاطفال بمدينة الرياض

مشكلة الدراسة:

إن اتجاه الكثير من الدول المتقدمة– وكذلك النامية– نحو تطوير رياض الأطفال يرجع إلى الكثير من الدواعي التي تتمثل في حل المشكلات ومواجهة التحديات وحلول المعوقات التي تواجهها رياض الأطفال، والتي تتمثل أولها في العنصر البشري الذي يعمل داخل رياض الأطفال، والذي يستلزم أن يكون على درجة عالية من الجودة والكفاءة إضافة إلى تحسين برامجها وبيئتها وضرورة توفر إمكانياتها وتجهيزاتها وتحسين مرافقها. ولقد أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث إلى أن هناك قصوراً في برامجها ونقصاً في مرافقها وقصوراً في قدراتها الاستيعابية إضافة إلى ضعف وتدني في الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال أو في البرامج التي تقدم لهم أثناء الخدمة والتي تغيب عنها الكثير من الاتجاهات والأساليب التربوية الحديثة في تربية طفل الروضة. ويؤكد ذلك الحقيل بقوله " أن قادة ومديري رياض الأطفال– وخاصة في الدول النامية– لا زالوا يمارسون أعمالهم بشكل تقليدي وروتيني وبعيد عن استخدام الأساليب الإدارية الحديثة، مما يسبب تدني كفاءة هذه المؤسسات" (الحقيل، ١٩٩٦م).

وتؤكد بعض الدراسات والبحوث والملاحظات الميدانية وتقارير المشرفات إضافة إلى ملاحظة الباحثة أثناء زياراتها لكثير من الرياض من خلال عملها أن معظم رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية سواء الحكومية أو الأهلية تعاني من عدد كبير من المشكلات في مبانيها ومرافقها حيث إنها غير مستوفية للشروط الصحية والتربوية المطلوبة، كما أن الأثاث والتجهيزات لهذه المؤسسات غير متوافر بشكل متكامل في معظم هذه الرياض. لذلك فإن السعي لحل هذه المشكلات ليتحقق تطويرها تعليمياً وإدارياً أمر ضروري. ومن الطبيعي أن تتناول عمليات التطوير والإصلاح مناهج متكاملة ومطورة وخططاً عملية وبرامج وسياسات لتحسين وضع تلك الرياض للتلاؤم مع تحقيق رسالة وزارة التعليم القائمة على بناء نظام تربوي عماده التميز والإبداع.

كشفت نتائج دراسة قهوجي (٢٠١٢م) والتي أجريت بهدف التعرف على أساليب التقويم التي تطبقها معلمات الروضات الحكومية التي تطبق منهج التعلم الذاتي، وكذلك عرض أسلوب التقويم المطبق في الروضات البريطانية التي تطبق منهج المرحلة التأسيسية للاستفادة منها في تطوير وتحسين العمل برياض الأطفال. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات شملت استبانة تتعلق بمعلمة رياض الأطفال لدراسة واقع التقويم، من حيث معرفة المعلمة به وأهميته وتفعيله ضمن العملية التعليمية، تحليل استمارات التقويم المصاحبة للوحدات التعليمية، أيضاً تمت مراجعة ملف المرحلة التأسيسية للمنهج البريطاني ومكوناته الأساسية وأساليب التقويم المصاحبة له. إن التقويم برياض الأطفال لا

يعتمد على الملاحظة المقننة والاختبارات المقننة، بالإضافة إلى قصور المعلمات بماهية التقويم وصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية، بالإضافة إلى أن استمارات التقييم مرتبطة بالوحدات التعليمية ولا تشمل تقويم مجالات النمو المختلفة لطفل الروضة. كما هدفت دراسة المحاسنة (٢٠١٣م) إلى تقصي مشكلات رياض الأطفال في محافظة الطفيلة بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة، قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس تلك المشكلات، وقد أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات هي تدني الراتب الشهري لمعلمة الروضة، وضعف الإشراف التربوي. كما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى لمتغير الروضة ولصالح المعلمات العاملات في رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي للمعلمة وسنوات الخبرة.

كما توصلت دراسة المواضية (٢٠١١م) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظرهن، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة مقابلة مقننة لغرض جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٣١) معلمة. أظهرت نتائجها أن النسب المئوية لتقديرات استجابة أفراد المعلمات جاءت على النحو التالي: إن المجال التالي جاء بدرجة مرتفعة "المسؤوليات المهنية"، كما جاءت

المجالات التالية بدرجة متوسطة "التخطيط العملي، المشاركة المجتمعية، إدارة الوقت". وكما جاءت المجالات التالية بدرجة ضعيفة " إدارة الروضة، التطوير الذاتي، التقويم". كما أظهرت نتائج دراسة الأمير والعواملة (٢٠١١م) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مشرف ومشرفة من العاملين في مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، تم إعداد استبانه تكونت من ٨ مجالات هي: شؤون الطلبة، والتعليم والتعلم، المنهاج، الموارد البشرية، القيادة والتخطيط، المجتمع المحلي، الموارد المالية، وأداء التربية والتعليم. أن مجال المنهاج جاء بدرجة مرتفعة بينما بقية المجالات بدرجة متوسطة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

كما قامت إبراهيم (٢٠٠٣م) بدراسة ميدانية هدفت التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه المديرات والمعلمات في رياض الأطفال في مدينة القاهرة، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) من مديرات ومعلمات رياض أطفال، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من المشكلات التي تواجهها كل من المديرات والمعلمات كان من أهمها: مشكلات الأطفال السلوكية وانعكاسها على أداء المعلمات، عدد الأطفال الذي يفوق مساحة الروضة ومما لا يسمح بعمل أركان متعددة للعب الأطفال، وندرة وجود التقنيات الحديثة في الروضة، وافتقار الروضة لقاعة مخصصة لمكتبة الأطفال، وتدني مستوى صيانة مرافق الروضة، كما أن الروضة تفتقر لمن يحل محل المعلمة الغائبة. وهدفت دراسة العريقي (٢٠٠٦م) إلى

معرفة المشكلات التي تواجه مربيات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في الجمهورية اليمنية. إذ بلغت العينة (١٣٣) مربية أطفال، وأظهرت النتائج أن من المشكلات التي تعاني منها مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية: مشكلات تتعلق بشخصية المربية وتأهيلها، وإدارة الروضة، والمنهاج، ومبنى الروضة، ومشكلات تتعلق بالأطفال وأولياء الأمور. كما بينت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة تعزى لكل من المتغيرات التالية: الروضة "حكومية– أهلية"، الخبرة، المؤهل العلمي. ودراسة مسعود (٢٠٠٥م) التي هدفت إلى بيان واقع رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية. أن أهم النتائج: المتعلقة بالبناء والتجهيزات في الروضة بينت الدراسة وجود عجز في الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل في الرياض، التأثير السلبي للبيئة الخارجية على الأدء في الروضة، ازدحام الروضة والفصول بالأعداد الكبيرة من الأطفال وصغر المساحة المخصصة للأطفال، وبعامة يفتقر المبنى إلى الأقسام والتجهيزات والوسائل الكافية.

في ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في اجابة السؤال الرئيس التالي: ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض. ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في مجال معايير الأهداف والخطة التعليمية؟

٢- ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في مجال معايير المحتوى والأنشطة؟

٣- ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في مجال معايير استراتيجيات التعليم والتعلم؟

٤- ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في مجال معايير الوسائل والأدوات؟

٥- ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في مجال معايير التقويم؟

٦- ما الفروق في استجابات أفراد الدراسة لدرجة تطبيق المعلمات لمعايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

هدف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في التعرف على درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض. في المجالات

التالية (معايير الأهداف والخطة التعليمية، ومعايير المحتوى والأنشطة التعليمية، ومعايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناقشه والفئة المستهدفة منه وحيث أنها من الدراسات الرائدة في موضوعها إذ لم يتم تناول تطبيق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.كما تسهم هذه الدراسة في تعريف المسؤولين بهذه المعايير وأهميتها ودورها في تطوير منهج رياض الأطفال وتوفير معلومات بحثية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تطوير منهج رياض الأطفال بناء على معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض وطبقت في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ على معلمات رياض الأطفال الحكومي والأهلي بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

يعرّف التطوير إجرائياً: بأنه أسلوب علمي منظم يعتمد على الضوابط المنهجية في تطبيق سياسة إصلاح النظام التعليمي الهادف إلى رفع مستوى أداء معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض لتحقيق

أعلى مستوى ممكن من الكفاءة والإنتاجية والقدرة باستخدام معايير منهج الهيئة الوطنية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC).

المعايير Standards:

هي المستويات الحقيقية التي تضعها هيئات الاعتماد الحكومية أو المحلية لقياس أداء المؤسسات المناظرة التي يجب على المدرسة تحقيقها في ضوء أهدافها، وما يلزم المتعلمين معرفته أو أداؤه في المجتمع التعليمي، لكي تتمكن المؤسسة التعليمية من الحصول على شهادة الاعتماد من الهيئة أو الحكومة المحلية أو السلطات التعليمية (Cushing,1999,p 3-5).

الهيئة الوطنية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة National Accreditation Commission for Early Care and Education Programs (NAC):

هي هيئة أمريكية تتبع جمعية قادة التعلم المبكر، وتعنى بمنح الاعتماد لبرامج التعليم والرعاية المبكرة عند تحقيقها ستة معايير هي: الإدارة والصحة والسلامة، ودمج الأسرة والمنهج والتفاعل وصحة وسلامة الصف المدرسي ويشتمل كل معيار على عدد من الأبعاد التي تقيس أداء المؤسسة التعليمية (WWW.NACCP.org).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة لتحديد مدى تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٢١٧٧) معلمة رياض أطفال. قامت الباحثة بتوزيع (٣٠٠) استبانة على المعلمات، بلغت عدد الاستبانات المفقودة والمستبعدة (١٢٥) استبانة، بينما بلغت عدد الاستبانات الصالحة للإدخال والتحليل (١٧٥) معلمة وبذلك فإن عينة الدراسة هي (١٧٥) معلمة.

ويمكن وصف عينة الدراسة كما يلي: توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، تبين أن الغالبية العظمى (٨٦.٩%) من أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي (بكالوريوس)، في حين وجد أن (٨%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي(دبلوم)، وأخيراً وجد أن (٥.١%) من إجمالي أفراد الدارسة مؤهلهن العلمي(ماجستير)، وهذه النتيجة تدل على أغلبية معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من حملة البكالوريوس.

بينما توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص أن الغالبية العظمى (٨٦.٩%) من أفراد الدراسة تخصصهن (رياض أطفال)، في مقابل أن (١٣.١%) من أفراد الدراسة تخصصاتهن أخرى وتبين من خلال تفريغ الاستبانات انها تمثلت في (العلوم الإدارية، انجليزي، محاسبة، حاسب، تربية خاصة، اقتصادي منزلي، جغرافيا، خدمة اجتماعية، لغة عربية)، وهذه النتيجة تدل على أن أغلبية معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض تخصصهن رياض أطفال. أما توزيع أفراد

الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة أن (٥٧.١%) من أفراد الدراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (من سنة إلى ٥ سنوات)، في حين وجد أن (٢٩.٧%) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (أكثر من ١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (١٣.١%) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (٦ إلى ١٠ سنوات)، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين أفراد الدراسة كما تدل على انخفاضها وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انخفاض الأعمار بين أفراد الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوت البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بموضوع الدراسة.

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين وهما:

أ- الجزء الأول البيانات الأولية:

يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص عينة الدراسة والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كما يلي (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

ب- الجزء الثاني من الاستبانة: أسئلة مغلقة:

تكون هذا الجزء من محور رئيسي وهو: تحديد درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية

المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض، وقد تضمن هذا المحور المجالات التالية:

- **المجال الأول:** معايير الأهداف والخطة التعليمية، ويشتمل هذا المجال على (١٧) عبارة.
- **المجال الثاني:** معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، ويشتمل هذا المجال على (١٣) عبارة.
- **المجال الثالث:** معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، ويشتمل هذا المجال على (١٠) عبارات.
- **المجال الرابع:** معايير الوسائل والأدوات، ويشتمل هذا المجال على (٤) عبارات.
- **المجال الخامس:** معايير التقويم، ويشتمل هذا المجال على(٥) عبارات.

تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكارت ذات التدرج الرباعي (مطبقة بدرجة عالية، مطبقة بدرجة متوسطة، مطبقة بدرجة منخفضة، غير مطبقة) بحيث تم منح الإجابة على (مطبقة بدرجة عالية) أربع درجات، والإجابة على (مطبقة بدرجة متوسطة) ثلاث درجات.

بينما تم منح الإجابة على(مطبقة بدرجة منخفضة) درجتان، وأخيراً تم منح الاجابة على (غير مطبقة) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

صدق أداة الدراسة (validity):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:-

أ/ الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على أفراد المجتمع، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات

الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال أو المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمجال الأول:** معايير الأهداف والخطة التعليمية.

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الأول (معايير الأهداف والخطة التعليمية) تراوحت ما بين (٠.٥٦٨) للعبارة السادسة عشر و(٠.٧٨٤) للعبارة الثانية، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمجال الثاني:** معايير المحتوى والأنشطة التعليمية.

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الثاني (معايير المحتوى والأنشطة التعليمية) تراوحت ما بين (٠.٥٨٩) للعبارة الثامنة والعشرون و(٠.٨١٣) للعبارة الحادية والعشرون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمجال الثالث:** معايير استراتيجيات التعلم والتعليم.

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الثالث (معايير استراتيجيات التعلم والتعليم) تراوحت ما بين (٠.٥٤٦) للعبارة الحادية والثلاثون و(٠.٧٨٠) للعبارة الخامسة

والثلاثون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمجال الرابع:** معايير الوسائل والأدوات.

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الرابع (معايير الوسائل والأدوات) تراوحت ما بين (٠.٧٩٧) للعبارة الحادية والأربعون و(٠.٨٣٣) للعبارة الثانية والأربعون أو الثالثة والأربعون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط للمجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمجال الخامس:** معايير التقويم.

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الخامس (معايير التقويم) تراوحت ما بين (٠.٧٢٧) للعبارة السابعة والأربعون و(٠.٨٣٤) للعبارة الثامنة والأربعون، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ واتضح أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠.٩٣١)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٢٣)، كما بلغ

معامل الثبات للمحور الثالث (٠.٨٥٤), في حين بلغ معامل الثبات للمحور الرابع (٠.٨١٥)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الخامس (٠.٨٥٨) أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٦٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (مطبقة بدرجة عالية) ٤ درجات، (مطبقة بدرجة متوسطة) ٣درجات، (مطبقة بدرجة منخفضة) درجتان، (غير مطبقة) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤=٠.٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى أقل من ١.٧٥يمثل (غير مطبقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٧٥ إلى أقل من ٢.٥٠ يمثل (مطبقة بدرجة منخفضة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢.٥٠ إلى اقل من ٣.٢٥ يمثل (مطبقة بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٢٥ إلى أقل من ٤.٠٠ يمثل (مطبقة بدرجة عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

بعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: استخدمت الباحثة هذا الأسلوب للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجاباتهن اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (wighted mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنة يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي (mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري (standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل الارتباط بيرسون " person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الإستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) في إجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- تم استخدام اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD): لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير (التخصص).

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC)

لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض، كما سعت إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة لدرجة تطبيق المعلمات لمعايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الاتي:**

ما درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في المجالات التالية (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم)؟

للتعرف على درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة(NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في المجالات التالية (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم)، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدارسة على هذه المجالات، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: معايير الأهداف والخطة التعليمية:

جدول (١)

استجابات أفراد الدراسة على معايير الأهداف والخطة التعليمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
١	يعزز المنهج تطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن.	ك	٩١	٨٠	٣	١	٣.٤٩	٠.٥٦٦	١٢
		٪	٥٢	٤٥.٧	١.٧	٠.٦			
٢	ينمي المنهج المهارات المعرفية.	ك	١١٣	٥٩	٣	٠	٣.٦٣	٠.٥١٩	٥
		٪	٦٤.٦	٣٣.٧	١.٧	٠			
٣	ينمي المنهج المهارات اللغوية.	ك	١١٢	٥٨	٥	٠	٣.٦١	٠.٥٤٤	٦
		٪	٦٤	٣٣.١	٢.٩	٠			
٤	ينمي المنهج مهارات التفكير.	ك	١٠٢	٦٣	١٠	٠	٣.٥٣	٠.٦٠٥	٩
		٪	٥٨.٣	٣٦	٥.٧	٠			
٥	ينمي المنهج المهارات الاجتماعية.	ك	١١٧	٥٣	٥	٠	٣.٦٤	٠.٥٣٨	٢
		٪	٦٦.٩	٣٠.٣	٢.٩	٠			
٦	ينمي المنهج المهارات الحركية.	ك	١١٨	٤٩	٨	٠	٣.٦٣	٠.٥٧٢	٣
		٪	٦٧.٤	٢٨	٤.٦	٠			
٧	ينمي المنهج مهارات الكتابة.	ك	١٠٤	٥٢	١٨	١	٣.٤٨	٠.٧٠٢	١٣
		٪	٥٩.٤	٢٩.٧	١٠.٣	٠.٦			
٨	ينمي المنهج مهارات القراءة.	ك	٩٧	٥٣	٢٢	٣	٣.٣٩	٠.٧٧٢	١٦
		٪	٥٥.٤	٣٠.٣	١٢.٦	١.٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
٩	الخطط الدراسية المكتوبة تناسب تطور الأطفال.	ك	٩٩	٦٥	١١	٠	٣.٥٠	٠.٦١٥	١١
		٪	٥٦.٦	٣٧.١	٦.٣	٠			
١٠	الخطط مرنة وقابلة للتعديل وفق احتياجات الأطفال واهتماماتهم.	ك	٩٩	٦١	١٥	٠	٣.٤٨	٠.٦٥١	١٤
		٪	٦٥.٦	٣٤.٩	٨.٦	٠			
١١	جميع الخطط مرتبطة باستمارات تقييم مكتوبة.	ك	١٠٨	٥٦	١٠	١	٣.٥٥	٠.٦٣١	٨
		٪	٦١.٧	٣٢٥	٥.٧	٠.٦			
١٢	يبنى إعداد الخطط على نتائج الملاحظة والتقييم.	ك	٩٧	٥٦	١٧	٥	٣.٤٠	٠.٧٨١	١٥
		٪	٥٥.٤	٣٢	٩.٧	٢.٩			
١٣	جدول الخطط اليومية يوازن بين الأنشطة الداخلية والخارجية.	ك	١٠٥	٥٦	١٢	٢	٣.٥١	٠.٦٧٧	١٠
		٪	٦٠	٣٢	٦.٩	١.١			
١٤	جدول الخطط اليومية يوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.	ك	١١١	٥٤	١٠	٠	٣.٥٨	٠.٦٠٠	٧
		٪	٦٣.٤	٣٠.٩	٥.٧	٠			
١٥	خطط الأنشطة محددة الأهداف.	ك	١١٨	٤٩	٨	٠	٣.٦٣	٠.٥٧٢	٤
		٪	٦٧.٤	٢٨	٤.٦	٠			
١٦	ترسل الخطط للأهالي بشكل دوري.	ك	١٢٩	٣٩	٤	٣	٣.٦٨	٠.٦٠٧	١
		٪	٧٣.٧	٢٢.٣	٢.٣	١.٧			
١٧	يستفاد من خبرات الأطفال واهتماماتهم في بناء خطة الدرس.	ك	٨٩	٥٩	١٩	٨	٣.٣١	٠.٨٤٢	١٧
		٪	٥٠.٩	٣٣.٧	٤٠.٩	٤.٦			
المتوسط الحسابي العام							٣.٥٣	٠.٤٤٢	

يتضح من الجدول (١) الآتي:

أ- تضمن المجال الخاص بمعايير الأهداف والخطة التعليمية على (١٧) عبارة، تبين من المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (١) أن جميعها مطبقة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٣١ إلى ٣.٦٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤)، وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وتدل هذه النتيجة على تجانس وجهات نظر أفراد الدراسة على معايير الأهداف والخطة التعليمية.

- جاءت العبارة (١٦) وهي " ترسل الخطط للأهالي بشكل دوري "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعايير الأهداف والخطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٦٨ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٠٧).
- جاءت العبارة (٥) وهي " ينمي المنهج المهارات الاجتماعية "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير الأهداف والخطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٦٤ من ٤), وانحراف معياري (٠.٥٣٨).
- جاءت العبارة (٦) وهي " ينمي المنهج المهارات الحركية "بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير الأهداف والخطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٦٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٥٧٢).
- جاءت العبارة (٨) وهي " ينمي المنهج مهارات القراءة "بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير الأهداف والخطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٣٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٧٧٢).

- جاءت العبارة (١٧) وهي " يستفاد من خبرات الأطفال واهتماماتهم في بناء خطة الدرس" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير الأهداف والخطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٣١ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٨٤٢).

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال المتعلق بمعايير الأهداف والخطة التعليمية (٣.٥٣ من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية. أي أن أفراد الدراسة موافقات على أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير الأهداف والخطة التعليمية بدرجة عالية في رياض الأطفال بمدينة الرياض. وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها قد اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الأمير والعواملة (٢٠١١م) حيث أن مجال المنهاج جاء بدرجة مرتفعة.

ثانياً: معايير المحتوى والأنشطة التعليمية:

جدول (٢)

استجابات أفراد الدراسة على معايير المحتوى والأنشطة التعليمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
١٨	تشجع المعلمة تطوير المهارات اللغوية للأطفال من خلال القراءة.	ك	١٠٧	٥٣	١٣	٢	٣.٥١	٠.٦٨٥	١٣
		٪	٦١.١	٣٠.٣	٧.٤	١.١			
١٩	تتيح المعلمة وقتاً لأسئلة الأطفال وتحترم آرائهم.	ك	١٣٤	٤١	٠	٠	٣.٧٧	٠.٤٢٥	٤
		٪	٧٦.٦	٢٣.٤	٠	٠			
٢٠	تستخدم المعلمة مجموعة متنوعة من الأسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة، والتنبؤ.	ك	١٢٧	٤٣	٥	٠	٣.٧٠	٠.٥١٩	٧
		٪	٧٢.٦	٢٤.٦	٢.٩	٠			
٢١	تشجع المعلمة التفكير والتعبير عن الذات.	ك	١٣٥	٣٦	٤	٠	٣.٧٥	٠.٤٨٥	٥
		٪	٧٧.١	٢٠.٦	٢.٣	٠			
٢٢	تشجع المعلمة أنشطة التعبير الإبداعي.	ك	١١٥	٥١	٨	١	٣.٦٠	٠.٦٠٦	٩
		٪	٦٥.٧	٢٩.١	٤.٦	٠.٦			
٢٣	تشجع المعلمة مهارات ما قبل الكتابة (الخربشة، الرسم،....	ك	١٣٠	٤٣	٢	٠	٣.٧٣	٠.٤٧٠	٦
		٪	٧٤.٣	٢٤.٦	١.١	٠			
٢٤	يتم تعزيز الكتابة وتنمية مهاراتها من خلال الكتابة والنسخ والتوصيل.	ك	١٢٢	٤٨	٥	٠	٣.٦٧	٠.٥٢٩	٨
		٪	٦٩.٧	٢٧.٤	٢.٩	٠			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
٢٥	يتم تعزيز المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الأرقام والاشكال والقياس والتصنيف.	ك	١٠٥	٥٧	١٢	١	٣.٥٢	٠.٦٥١	١١
		٪	٦٠	٣٢.٦	٦.٩	٠.٦			
٢٦	تقدم المعلمة أنشطة وأدوات مناسبة للأطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم.	ك	١٠٥	٥٩	١٠	١	٣.٥٣	٠.٦٣٢	١٠
		٪	٦٠	٣٣.٧	٥.٧	٠.٦			
٢٧	يتم تعزيز المفاهيم العلمية وتنمية فهمها من خلال التجريب والتفكير.	ك	١٠٥	٥٨	٩	٣	٣.٥١	٠.٦٧٧	١٢
		٪	٦٠	٣٣.١	٥.١	١.٧			
٢٨	يتم تعزيز المفاهيم الاجتماعية من خلال قوانين الحلقة والاركان والملعب الخارجي.	ك	١٤١	٣٢	٢	٠	٣.٧٩	٠.٤٣٣	١
		٪	٨٠.٦	١٨.٣	١.١	٠			
٢٩	يتم تشجيع العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال.	ك	١٤١	٣١	٣	٠	٣.٧٩	٠.٤٥٠	٢
		٪	٨٠.٦	١٧.٧	١.٧	٠			
٣٠	الانتقال بين مفاهيم الوحدة سلس وميسر.	ك	١٣٥	٤٠	٠	٠	٣.٧٧	٠.٤٢١	٣
		٪	٧٧.١	٢٢.٩	٠	٠			
المتوسط الحسابي العام							٣.٦٧	٠.٣٩٤	

يتضح من الجدول (٢) الآتي:

أ- تضمن المجال الخاص بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية على (١٣) عبارة، تبين من المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٢) أن جميعها مطبقة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٥١ إلى ٣.٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤)، وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وتدل هذه النتيجة على تجانس وجهات نظر أفراد الدراسة على معايير المحتوى والأنشطة التعليمية.

- جاءت العبارة (٢٨) وهي " يتم تعزيز المفاهيم الاجتماعية من خلال قوانين الحلقة والاركان والملعب الخارجي "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٧٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٣٣).
- جاءت العبارة (٢٩) وهي " يتم تشجيع العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٧٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٥٠).
- جاءت العبارة (٣٠) وهي" الانتقال بين مفاهيم الوحدة سلس وميسر" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٧٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٢١).
- جاءت العبارة (٢٧) وهي" يتم تعزيز المفاهيم العلمية وتنمية فهمها من خلال التجريب والتفكير" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة

بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٥١ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٧٧).

- جاءت العبارة (١٨) وهي"تشجع المعلمة تطوير المهارات اللغوية للأطفال من خلال القراءة" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٥١ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٨٥).

ب-بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال المتعلق بمعايير المحتوى والأنشطة التعليمية (٣.٦٧ من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية. أي أن أفراد الدراسة موافقات على أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير المحتوى والأنشطة التعليمية بدرجة عالية في رياض الأطفال بمدينة الرياض.

ثالثاً: معايير استراتيجيات التعليم والتعلم:

جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة على معايير استراتيجيات التعليم والتعلم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
٣١	تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الأطفال.	ك	٩٠	٦٦	١٣	٦	٣.٣٧	٠.٧٦٩	٩
		٪	٥١.٤	٣٧.٧	٧.٤	٣.٤			
٣٢	تزود المعلمة الأطفال بأنشطة ومحادثات بعد قيامهم بالرحلات.	ك	٨٢	٤٦	١٩	٢٨	٣.٠٤	١.١٠٦	١٠
		٪	٤٦.٩	٢٦.٣	١٠.٩	١٦			
٣٣	ترتب البيئة الصفية وتنظم بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية والجماعية للأطفال.	ك	١٢٢	٤٧	٥	١	٣.٦٦	٠.٥٦٤	٥
		٪	٦٩.٧	٢٦.٩	٢.٩	٠.٦			
٣٤	جميع الأركان التعليمية متاحة لاختيار الأطفال.	ك	١٣٥	٣٧	٣	٠	٣.٧٥	٠.٤٧٠	٣
		٪	٧٧.١	٢١.١	١.٧	٠			
٣٥	الانتقال بين الأركان التعليمية سهل وميسر.	ك	١٤٠	٢٩	٦	٣	٣.٧٧	٠.٤٩٩	٢
		٪	٨٠	١٦.٦	٣.٤	٠			
٣٦	يراعى التوازن بين الأثاث والمساحات في الفصل.	ك	١٢١	٤١	٩	٤	٣.٥٩	٠.٦٩٦	٧
		٪	٦٩.١	٢٣.٤	٥.١	٢.٣			
٣٧	هناك مساحات تسمح للطفل بالعمل مستقلاً.	ك	١٠٦	٥٤	٨	7	٣.٤٨	٠.٧٦٤	٨
		٪	٦٠.٦	٣٠.٩	٤.٦	٤			
٣٨	تنظيم الاركان التعليمية يعزز خبرات التعلم لدى الأطفال.	ك	١٢٧	٣٩	٩	٠	٣.٦٧	٠.٥٧٠	٤
		٪	٧٢.٦	٢٢.٣	٥.١	٠			
٣٩	تعرض أعمال الاطفال الفنية في مستوى نظر الطفل.	ك	١٤٢	٣٣	٠	٠	٣.٨١	٠.٣٩٢	١
		٪	٨١.١	١٨.٩	٠	٠			
٤٠	روتين الجدول اليومي متجاوب مع احتياجات الأطفال.	ك	١٢٦	٣٨	١٠	١	٣.٦٥	٠.٦١٥	٦
		٪	٧٢	٢١.٧	٥.٧	٠.٦			
	المتوسط الحسابي العام						٣.٥٨	٠.٤٤٢	

يتضح من الجدول (٣) الآتي:

أ- تضمن المجال الخاص بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم على (١٠) عبارات، تبين من المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٣) أن هناك تفاوت في درجة تطبيقها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٠٤ إلى ٣.٨١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى (التطبيق بدرجة متوسطة، التطبيق بدرجة عالية)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٣) أن هناك تسعة عبارات من العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم يتم تطبيقها بدرجة عالية وتتمثل في العبارات رقم (٣٩-٣٥-٣٤-٣٨-٣٣-٤٠-٣٦-٣٧-٣١)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٣٧ إلى ٣.٨١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٣٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٣) أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم يتم تطبيقها بدرجة متوسطة وهي العبارة رقم (٣٢) والتي بلغ وسطها الحسابي (٣.٠٤ من ٤) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى أقل من ٣.٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة متوسطة، مما يوضح التفاوت في درجة تطبيق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم.

- جاءت العبارة (٣٩) وهي" تعرض أعمال الاطفال الفنية في مستوى نظر الطفل "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعايير

استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي(٣.٧٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٣٣).

- جاءت العبارة (٣٥) وهي" الانتقال بين الأركان التعليمية سهل وميسر "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (٣.٧٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٩٩).
- جاءت العبارة (٣٤) وهي" جميع الأركان التعليمية متاحة لاختيار الأطفال "بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي(٣.٧٥ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٧٠).
- جاءت العبارة (٣١) وهي" تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الأطفال" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي(٣.٣٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٧٦٩).
- جاءت العبارة (٣٢) وهي" تزود المعلمة الأطفال بأنشطة ومحادثات بعد قيامهم بالرحلات" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (٣.٠٤ من ٤)، وانحراف معياري (١.١٠٦).

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال المتعلق بمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم (٣.٥٨ من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية. أي أن أفراد الدراسة موافقات على أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم بدرجة عالية في رياض الأطفال بمدينة الرياض.

رابعاً: معايير الوسائل والأدوات:

جدول (٤)

استجابات أفراد الدراسة على معايير الوسائل والأدوات

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
٤١	المواد والأدوات والأجهزة متوفرة ومناسبة للأطفال.	ك	١١٨	٤٣	١٤	٠	٣.٥٩	٠.٦٣٥	٣
		٪	٦٧.٤	٢٤.٦	٨	٠			
٤٢	المواد والأدوات والأجهزة آمنة ومناسبة للأطفال.	ك	١٣٦	٣٤	٥	٠	٣.٧٥	٠.٤٩٧	٢
		٪	٧٧.٧	١٩.٤	٢.٩	٠			
٤٣	تختار المعلمة الأدوات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف خطة الدرس.	ك	١٣٨	٣٤	٣	٠	٣.٧٧	٠.٤٦٠	١
		٪	٧٨.٩	١٩.٤	١.٧	٠			
٤٤	تستخدم المعلمة التقنية لدعم التعلم.	ك	١٢٠	٤٢	٩	٤	٣.٥٩	٠.٦٩٦	٤
		٪	٦٨.٦	٢٤	٥.١	٢.٣			
المتوسط الحسابي العام							٣.٦٨	٠.٤٦٥	

يتضح من الجدول (٤) الآتي:

أ- تضمن المجال الخاص بمعايير الوسائل والأدوات على (٤) عبارات، تبين من المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٤) أن جميعها مطبقة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٥٩ إلى ٣.٧٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤)، وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وتدل هذه النتيجة على تجانس وجهات نظر أفراد الدراسة على معايير الوسائل والأدوات.

- جاءت العبارة (٤٣) وهي" تختار المعلمة الأدوات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف خطة الدرس "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة

بمعايير الوسائل والأدوات بمتوسط حسابي(٣.٧٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٦٠).

- جاءت العبارة (٤٢) وهي" المواد والأدوات والأجهزة آمنة ومناسبة للأطفال "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير الوسائل والأدوات بمتوسط حسابي (٣.٧٥ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٩٧).
- جاءت العبارة (٤١) وهي "المواد والأدوات والأجهزة متوفرة ومناسبة للأطفال"بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير الوسائل والأدوات بمتوسط حسابي(٣.٥٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٣٥).
- جاءت العبارة (٤٤) وهي "تستخدم المعلمة التقنية لدعم التعلم" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير الوسائل والأدوات بمتوسط حسابي(٣.٥٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٩٦).

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال المتعلق بمعايير الوسائل والأدوات (٣.٦٨ من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية. أي أن أفراد الدراسة موافقات على أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير الوسائل والأدوات بدرجة عالية في رياض الأطفال بمدينة الرياض. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠٣م) حيث توصلت إلى ندرة وجود التقنيات الحديثة في الروضة. كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة مسعود (٢٠٠٥م) المتعلقة بالبناء والتجهيزات في الروضة بينت الدراسة وجود عجز في الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل في الرياض.

خامساً: معايير التقويم:

جدول (٥)

استجابات أفراد الدراسة على معايير التقويم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مطبقة بدرجة عالية	مطبقة بدرجة متوسطة	مطبقة بدرجة منخفضة	غير مطبقة			
٤٥	تلاحظ المعلمة تطور الأطفال في البيئة الصفية الطبيعية.	ك	١٣٤	٣٣	٧	١	٣.٧١	٠.٥٦٦	١
		٪	٧٦.٦	١٨.٩	٤	٠.٦			
٤٦	تستخدم المعلمة نموذج تقييم مكتوب لتطور نمو الأطفال.	ك	١٢٣	٣٦	١١	٥	٣.٥٩	٠.٧٣٧	٢
		٪	٧٠.٣	٢٠.٦	٦.٣	٢.٩			
٤٧	تستطيع المعلمة الإشراف الشامل على جميع الأركان التعليمية.	ك	١١٤	٤٩	١٠	٢	٣.٥٧	٠.٦٥٦	٣
		٪	٦٥.١	٢٨	٥.٧	١.١			
٤٨	تكتب المعلمة ملاحظاتها على أنشطة جميع الأطفال.	ك	٨٤	٧٤	١٤	٣	٣.٣٧	٠.٧٠٥	٥
		٪	٤٨	٤٢.٣	٨	١.٧			
٤٩	تعديل المنهج لتلبية الاحتياجات الفردية ميسر وسهل القيام به.	ك	٩٧	٥٩	١٦	٣	٣.٤٣	٠.٧٣١	٤
		٪	٥٥.٤	٣٣.٧	٩.١	١.٧			
	المتوسط الحسابي العام						٣.٥٣	٠.٥٤٤	

يتضح من الجدول (٥) الآتي:

أ- تضمن المجال الخاص بمعايير التقويم على (٥) عبارات، تبين من المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٥) أن جميعها مطبقة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٣٧ إلى ٣.٧١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤)،

وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وتدل هذه النتيجة على تجانس وجهات نظر أفراد الدراسة على معايير التقويم.

- جاءت العبارة (٤٥) وهي" تلاحظ المعلمة تطور الأطفال في البيئة الصفية الطبيعية "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعايير التقويم بمتوسط حسابي (٣.٧١ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٥٦٦).
- جاءت العبارة (٤٦) وهي"تستخدم المعلمة نموذج تقييم مكتوب لتطور نمو الأطفال" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير التقويم بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٧٣٧).
- جاءت العبارة (٤٧) وهي" تستطيع المعلمة الإشراف الشامل على جميع الأركان التعليمية "بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير التقويم بمتوسط حسابي (٣.٥٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٦٥٦).
- جاءت العبارة (٤٩) وهي" تعديل المنهج لتلبية الاحتياجات الفردية ميسر وسهل القيام به" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير التقويم بمتوسط حسابي (٣.٤٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٧٣١).

جاءت العبارة (٤٨) وهي" تكتب المعلمة ملاحظاتها على أنشطة جميع الأطفال "بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير التقويم بمتوسط حسابي (٣.٣٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٧٠٥).

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال المتعلق بمعايير التقويم (٣.٥٣ من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وهي الفئة التي تشير إلى التطبيق بدرجة عالية. أي أن أفراد الدراسة موافقات على أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير التقويم بدرجة عالية في رياض الأطفال بمدينة الرياض.

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها قد اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة قهوجي (٢٠١٢م) إن التقويم برياض الأطفال لا يعتمد على الملاحظة المقننة والاختبارات المقننة، بالإضافة إلى قصور المعلمات بماهية التقويم وصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية.

بالإضافة إلى أن استمارات التقييم مرتبطة بالوحدات التعليمية ولا تشمل تقويم مجالات النمو المختلفة لطفل الروضة. كما اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المواضية (٢٠١١م) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التقويم جاء بدرجة ضعيفة.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض في المجالات التالية (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم) جاءت كالتالي:

جدول (٦)

درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
معايير الأهداف والخطة التعليمية	٣.٥٣	٠.٤٤٢	مطبقة بدرجة عالية	٤
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	٣.٦٦	٠.٣٩٣٩	مطبقة بدرجة عالية	٢
معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	٣.٥٨	٠.٤٤٢	مطبقة بدرجة عالية	٣
معايير الوسائل والأدوات	٣.٦٨	٠.٤٦٥	مطبقة بدرجة عالية	١
معايير التقويم	٣.٥٣	٠.٥٤٤	مطبقة بدرجة عالية	٥
المتوسط الحسابي العام	٣.٥٩	٠.٣٩١	مطبقة بدرجة عالية	–

يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٦)، أن بعد معايير الوسائل والأدوات جاء في المرتبة الأولى بين درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣.٦٨ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٦٥) في حين جاء بعد معايير

المحتوى والأنشطة التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٦ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٣٩٣) بينما جاء بعد معايير استراتيجيات التعليم والتعلم بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٤٢) في حين جاء بعد معايير الأهداف والخطة التعليمية بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٤٤٢) أما بعد معايير التقويم فقد جاء في المرتبة الأخيرة بين درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣.٥٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠.٥٤٤) أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (٣.٥٩ من ٤)، وهذا المتوسط يدل أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض بدرجة عالية في المجالات التالية (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم).

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الاتي:**

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة لدرجة تطبيق المعلمات لمعايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي "(one way Enova)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧):-

الجدول (٧)

نتائج "تحليل التباين الأحادي"(one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف المؤهل العلمي

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معايير الأهداف والخطة التعليمية	بين المجموعات	٠.٢.٢	٢	٠.١٠١	٠.٥١٣	٠.٥٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣.٧٩٧	١٧٢	٠.١٩٦			
	المجموع	٣٣.٩٩٩	١٧٤				
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	بين المجموعات	٠.٢٧٠	٢	٠.١٣٥	٠.٨٧٠	٠.٤٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦.٧٢٤	١٧٢	٠.١٥٥			
	المجموع	٢٦.٩٩٤	١٧٤				
معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	بين المجموعات	٠.٢١٤	٢	٠.١٠٧	٠.٥٤٥	٠.٥٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣.٨٠٦	١٧٢	٠.١٩٧			
	المجموع	٣٤.٠٢٠	١٧٤				
معايير الوسائل والأدوات	بين المجموعات	٠.٩٤٢	٢	٠.٤٧١	٢.٢٠٧	٠.١١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٧١٧	١٧٢	٠.٢١٣			
	المجموع	٣٧.٦٥٩	١٧٤				
معايير التقويم	بين المجموعات	٠.٢٣١	٢	٠.١١٦	٠.٣٨٨	٠.٦٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١.٣٣٣	١٧٢	٠.٢٩٨			
	المجموع	٥١.٥٦٤	١٧٤				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول جميع مجالات الدراسة (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم) باختلاف المؤهل العلمي. وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهن (٨٦.٩%) من إجمالي أفراد الدراسة، مما جعل استجاباتهن متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي. وقد أتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المحاسنة (٢٠١٣م) حيث توصلت هذه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة. كما اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الأمير والعواملة (٢٠١١م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وتتفق إيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العريقي (٢٠٠٦م)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف التخصص، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

(independent sample t-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير التخصص

محاور الدراسة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
معايير الأهداف والخطة التعليمية	رياض أطفال	١٥٢	٣.٥٦	٠.٤٤٢	١.٩١٤	١٧٣	٠.٠٥٧	غير دالة
	أخرى	٢٣	٣.٣٧	٠.٤١٦				
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	رياض أطفال	١٥٢	٣.٦٩٧	٠.٣٨٢٧	٢.٨٤٦	١٧٣	٠.٠٠٥	دالة*
	أخرى	٢٣	٣.٤٥٢	٠.٤٠٨٦				
معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	رياض أطفال	١٥٢	٣.٦١	٠.٤٢٦	٢.١١٦	١٧٣	٠.٠٣٦	دالة*
	أخرى	٢٣	٣.٤٠	٠.٥١٣				
معايير الوسائل والأدوات	رياض أطفال	١٥٢	٣.٧٠	٠.٤٤٩	١.٧١٣	١٧٣	٠.٠٨٩	غير دالة
	أخرى	٢٣	٣.٥٢	٠.٥٤٨				
معايير التقويم	رياض أطفال	١٥٢	٣.٥٧	٠.٥١٥	٢.٠٩١	٢٦.١٣٨	٠.٠٤٦	دالة*
	أخرى	٢٣	٣.٢٧	٠.٦٦٥				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير الوسائل والأدوات) باختلاف متغير التخصص.

كما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير التقويم)، باختلاف متغير التخصص، ومن خلال

المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٨) يتبين أن الفروق لصالح التخصص" رياض الأطفال".

ثالثاً: الفروق باختلاف سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي "(one way Enova)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩):

الجدول (٩)

نتائج " تحليل التباين الأحادي"(one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معايير الأهداف والخطة التعليمية	بين المجموعات	٠.٧٦٠	٢	٠.٣٨٠	١.٩٦٧	٠.١٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣.٢٣٩	١٧٢	٠.١٩٣			
	المجموع	٣٣.٩٩٩	١٧٤				
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	بين المجموعات	١.٣٨٣	٢	٠.٦٩٢	٤.٦٤٤	٠.٠١١	دالة*
	داخل المجموعات	٢٥.٦١١	١٧٢	٠.١٤٩			
	المجموع	٢٦.٩٩٤	١٧٤				
معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	بين المجموعات	١.١٣٦	٢	٠.٥٦٨	٢.٩٧٠	٠.٠٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢.٨٨٤	١٧٢	٠.١٩١			
	المجموع	٣٤.٠٢٠	١٧٤				
معايير الوسائل والأدوات	بين المجموعات	٠.٨١٢	٢	٠.٤٠٦	١.٨٩٥	٠.١٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٨٤٨	١٧٢	٠.٢١٤			
	المجموع	٣٧.٦٥٩	١٧٤				
معايير التقويم	بين المجموعات	١.٥١٥	٢	٠.٧٥٨	٢.٦٠٤	٠.٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠.٠٤٩	١٧٢	٠.٢٩١			
	المجموع	٥١.٥٦٤	١٧٤				

*** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم) باختلاف سنوات الخبرة.

كما يتضح من النتائج الموضحة بالجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول(معايير المحتوى والأنشطة التعليمية)، باختلاف سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة نحو الاتجاه حول هذه المجال استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	من سنة إلى ٥ سنوات	من ٦ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	من سنة إلى ٥ سنوات	١٠٠	٣.٦٧٤	–	*	
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٢٣	٣.٨٥٦	*	–	*
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٣.٥٦٤		*	–

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل.**

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول(معايير المحتوى والأنشطة التعليمية)، باختلاف سنوات الخبرة، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (١٠) يتبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة البالغ عدد سنوات خبرتهن (من ٦ إلى ١٠

سنوات)، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي وبالتالي كانت الفروق لصالحهم. وقد اختلفت هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المحاسنة (٢٠١٣م) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى لسنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة بما يلي:

١. أن يميل العمل في رياض الأطفال للأداء ضمن التخصص الأكاديمي التربوي، حيث تختص كل معلمة في مجال من مجالات أنشطة الطفل، كوجود معلمة خاصة بالتربية الفنية، ومعلمة الحاسب، ومعلمة المسرح والدمى، وهكذا.

٢. أن يتم العمل في الروضة ضمن فريق، حيث تشترك معلمتان أو أكثر في تنفيذ الأنشطة.

٣. تشجيع العمل في رياض الأطفال لاسيما من أصحاب المؤهلات التربوية المناسبة حتى يتم الارتقاء بالعمل التربوي في رياض الأطفال.

المراجع:

- ابراهيم، انتصار (٢٠٠٣م). تصور مقترح لتطوير برامج معلمات رياض الأطفال في مصر. مجلة عالم التربية. ١ (٢)، ص ص ٢٣- ٣١.
- الأمير، محمود. والعواملة، عبد الله (٢٠١١م). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.المجلد ٧،العدد (١)، ص ص ٥٩- ٧٦.
- الحقيل, سليمان عبد الرحمن (١٩٩٦م). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- شفي، حاتم احمد (١٤٢٢هـ). المعايير التربوية لتصنيف المدارس الأهلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى.
- عبد العال، احمد عبد النبي. واحمد، احمد نجم الدين. والقاضي، خالد سعد (٢٠١٣م).تطوير نظام رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة التربوية. العدد الثالث والثلاثون.
- العتيبي، نوال عبد العالي (٢٠١٠م). بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- العريقي، ميسون أنعم (٢٠٠٦م). مشكلات مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، اليمن.

- سليم، أمل داوود. وعلي، رحاب (٢٠٠٩م). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل بالخبرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد الحادي والثلاثون، ص ص ٢٦٢- ٣٠٧.
- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٤م). معلمة الروضة. الأردن: دار المسيرة.
- قنديل، محمد. وبدوي، رمضان (٢٠٠٣م). أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر.
- قهوجي، نهلة. (٢٠١٢م). الاتجاهات المعاصرة للتقويم في الطفولة المبكرة. مؤتمر الطفولة المبكرة. جامعة الأميرة نورة, الرياض.
- المالكي، نوف حسن (٢٠٠١م). مدى فعالية منظمات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها (دراسة ميدانية في مدينة الرياض). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المحاسنة، ربا فاضل (٢٠١٣م). مشكلات رياض الأطفال في محافظة الطفيلة المملكةالأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها. مؤتة للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن والعشرون، العدد السادس، ص ص ١١- ٤٥.
- مسعود، أمل سيد (٢٠٠٥م). رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الحادي عشر، العدد ٣٧.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠١م). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المواضية، رضا سلامة (٢٠١١م). درجة توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية

الهاشمية من وجهة نظرهن. مجلة رابطة التربية الحديثة. السنة الرابعة، العدد الثالث عشر.

- الكثيري، خلود راشد (٢٠١٤م). تطوير إدارة رياض الأطفال بمدينة الرياض في ضوء المعايير الإدارية للهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة: أنموذج مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية.

- ياسين، نوال حامد (٢٠٠٣م). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ص ١١٥- ١٤٢.

- Amanda, N abranscombs, Kathryn castle, Anna G. Elainesurbeek, Jantb. Toulor, (2006). Early childhood education a constructivist, perspective, by Houghton Miffilin company.

- Cushing, George.(1999). Analysis of impact and value of NWASC High school Accreditation on school Accountability and school improvement from 1987- 1997.PH.D Dissertation University of New Hampshire, May

- National Accreditation Commission For Early Care and Education programs Austin,TX